



المملكة العربية السعودية
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
جمعية تنمية الفتاة بحلي
مسجلة بترخيص : ١٢٨٢

سياسة إدارة المتطوعين

أهمية العمل التطوعي وفق رؤية المملكة 2030

لم تغفل رؤية السعودية 2030 جانباً مهماً من جوانب تطوير المملكة، وهو جانب العمل التطوعي حيث تطمح المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها 2030 إلى تطوير مجال العمل التطوعي، ورفع نسبة عدد المتطوعين من 11 ألفاً فقط إلى مليون متطوع قبل نهاية عام 2030 وإن دل هذا الأمر فإنه يدل على اهتمام الحكومة بالإنسان السعودي باعتباره الوسيلة الرئيسة للتنمية وغايتها.

وتنطلق تجربة العمل التطوعي في المملكة، من إدراك عميق وإيمان من الحكومة الرشيدة بأهمية العمل التطوعي ودوره في بناء المستقبل، حيث وفرت له مناخاً إيجابياً ساعد على نموه، كما أن له مكانته الخاصة في خطط التنمية.

المحتويات

٢	مقدمة
٣	التعريف
٣	أهمية التطوع
٤	أهداف التطوع في الجمعية
٥	اقسام المتطوعين
٥	تصنيف المتطوعين
٥	الجهة المسؤولة عن المتطوع
٦	الواجبات والحقوق
٧	طرق الالتحاق في برنامج التطوع
٧	طرق استدعاء المتطوعين
٧	معايير تقييم عمل المتطوعين
٨	إنهاء خدمات المتطوع
٨	الخاتمة

مقدمة

يعتبر العمل التطوعي والمبادرة التطوعية ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل.

ومما لا شك فيه أن العمل التطوعي قد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بتعاليم ديننا الحنيف الذي أبرز هذه الأعمال التطوعية الخيرية في أبيها صورها إذ يقول الله سبحانه وتعالى: ((ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم)) وهو ما يدل على أن التطوع في أعمال الخير يستوجب شكر الله لعباده ودليل قاطع على مشروعية الخدمة التطوعية والحث عليها.

ويمكن التمييز بين شكلين أساسيين من أشكال العمل التطوعي والمبادرات التطوعية:

١- العمل التطوعي الفردي: وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة ولا يبغى منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية

٢- العمل التطوعي المؤسسي: وهو أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع وتوجد في المملكة العربية السعودية مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع.

وجمعية تنمية الفتاة بحلي واحدة من هذه الجمعيات التي تهتم بالمتطوعين وتقدم لهم يد العون والمساعدة للمساهمة مع الجمعية برامج وأنشطة خيرية واجتماعية وتعليمية وتدريبية وترفيهية.

التعريف

تعريف التطوع :

التطوع : هو الجهد الذي يبذله الإنسان عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع مقابل مالي

المتطوع : هو الشخص الذي يتمتع بمهارة أو خبرة معينة والذي يستخدمها لأداء واجب اجتماعي عن طوعية واختيار ودون توقع مقابل مالي.

العمل التطوعي : هو تقديم العون والنفع لمن يحتاج إليه دون مقابل مادي أو معنوي

أهمية التطوع

تكمُن أهمية العمل التطوعي في أنه تعبير مهم عن حيوية المجتمع وتفاعله ومدى إيجابية، وقد أصبح تقدم المجتمعات الإنسانية يقاس بحجم المنظمات التطوعية وإعداد المتطوعين والمبادرات بها .. ويعد التطوع كعمل خيري وسيلة لراحة النفس والشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس عند من يتطوع؛ لأنه فعالية تقوي عند الأفراد الرغبة بالحياة والثقة بالمستقبل حتى أنه يمكن استخدام العمل التطوعي لمعالجة الأفراد المصابين بالاكتئاب والضييق النفسي والملل ؛ لأن التطوع في أعمال خيرية للمجتمع يساعد هؤلاء المرضى في تجاوز محتتهم الشخصية والتسامي نحو خير يمس محيط الشخص وعلاقاته ليشعروا بأهميتهم ودورهم في تقدم المجتمع الذي يعيشون فيه؛ مما يعطيهم الأمل بحياة جديدة أسعد حالاً.

١- الأصل في الجهات الخيرية قيامها على المتطوعين والمبادرات في مواردها المالية والبشرية لتوسيع دائرة الأعمال والإنجازات وخاصة في البرامج الموسمية وغير الموسمية كالمعارض والمهرجانات.

٢- التعرف على أكثر فئات المجتمع وطريقة التعامل معه.

٣- تحقيق شيء من أهداف الجمعية عن طريق إشغال وقت فراغ المتطوع وتوفير البيئة الصالحة له في الجمعية.

٤- اكتشاف القيادات والطاقات المعطلة وصقلها والاستفادة منها.

٥- التطوع مقياس لنجاح إدارة العمل الخيري

أهداف التطوع بالجمعية

- ١- دعم وتطوير الروح التطوعية لدى المجتمع والتركيز على فئة الشباب خاصةً لبناء واستثمار إمكانياتهم في عملية التنمية الاجتماعية.
- ٢- تعميق معرفة أبناء هذا الوطن بالجمعيات الخيرية.
- ٣- إخلاص العمل لله عز وجل، والحذر من الوقوع في الرياء أو تقديم حظ النفس.
- ٤- احتساب الأجر من الله عز وجل خصوصاً عند حاجة الجمعية لجهود المتطوعين في برامجها المختلفة.
- ٥- إعداد جيل يحمل على عاتقه هم دعم الفئات المجتمع المحلي المتعددة.
- ٦- غرس مفهوم العمل التطوعي في نفوس الشباب.
- ٧- إشراك المتطوعين في نشر رسالة الجمعية.
- ٨- تطوير مهارات وقدرات المتطوعين وتوجيهها نحو حاضر ومستقبل إيجابي في خدمة العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- ٩- إكساب المتطوعين مهارات جديدة ومعلومات كثيرة ومتعددة الجوانب من خلال البرامج التطوعية التي يشاركون بها.
- ١٠-حث المتطوعين على الإنجاز والتفوق.
- ١١- وقاية الشباب من الانحرافات الاجتماعية والسلوكية بسبب الفراغ، والاستفادة من أوقاتهم بكل ما هو نافع ومفيد.
- ١٢- العمل على توثيق العلاقة والتعاون بين الجمعية والمؤسسات المجتمعية الأخرى الأهلية والخيرية والحكومية.

أقسام المتطوعين

١- متطوع ومبادر مستمر :

وهو الشخص الذي يوافق على الالتزام بلائحة الجمعية للأعمال التطوعية وتنفيذ المهام التي تُسند إليه فيها بصفة دائمة.

٢- متطوع ومبادر موسمي :

وهو الشخص الذي يوافق على مساعدة الجمعية في موسم معين مثل موسم رمضان أو موسم الحج وغيره من المواسم.

٣- متطوع ومبادر للعمل تحت الطلب :

وهو الشخص الذي يوافق على تنفيذ مهمة ذات طابع معين لتوفر مهارات خاصة لديه، مثل الطباعة والتصميم والإخراج وغيره.

تصنيف المتطوعين

متطوع من الدرجة الأولى: وهو المتطوع المستمر

متطوع من الدرجة الثانية: وهو المتطوع الموسمي والذي تحت الطلب

الجهة المسؤولة عن المتطوع

الموارد البشرية: وهو المسؤول عن المتطوعين في الجمعية؛ حيث يتم استقبال المتطوع وتقديم النموذج الخاص بالمتطوعين ليقوموا بتعبئة البيانات الخاصة به لتحديد ميوله وقدراته، وبناء على هذه البيانات يتم تحويله إلى القسم المختص للاستفادة منه.

الواجبات والحقوق

الأمر الذي يجب أن يلتزم بها المتطوع :

- ١- فهم طبيعة العمل في الجمعية قبل مباشرته والقدرة على أدائه.
- ٢- أخذ العمل مأخذ الجد والمسؤولية أمام الله تعالى ثم أمام الجمعية.
- ٣- الانضباط في العمل (حسب الاتفاق) وعدم تركه دون إشعار إدارة الجمعية.
- ٤- التقيد بالتعليمات الصادرة إليه وتقبل التوجيه بصدر رحب.
- ٥- الالتزام بالأخلاق الحسنة والانسجام مع العاملين بالجمعية.
- ٦- المحافظة على سرية المعلومات وممتلكات الجمعية وخصوصياتها.
- ٧- عدم احتكار الخبرات والمهارات ومحاولة إيصالها لجميع المتطوعين من زملاءه.
- ٨- إتباع التسلسل الإداري في الإجراءات الإدارية.
- ٩- عدم إساءة استعمال مركزه في الجمعية لتحقيق فائدة شخصية.

ويحق للمتطوع ما يلي :

- ١- التعرف على الجمعية وإدارتها ونشاطاتها وكذلك احتياجاتها.
- ٢- تحديد مهام واضحة ومحددة ومناسبة لإمكانيات المتطوع.
- ٣- إعطاؤه حقه من التقدير والاهتمام مع مراعاة التزاماته الخاصة.
- ٤- التمكين ويشمل التجهيزات والصلاحيات.
- ٥- طلب الحوافز بما يرفع معنوياته.
- ٦- المشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات مع التقدير لآرائه واقتراحاته.
- ٧- تقدير إنجازاته وشكره عليها.
- ٨- إيجاد بيئة عمل مناسبة.
- ٩- وجود إدارة متعاونة معه.
- ١٠- وضوح أهداف الجمعية وبرامجها ومناسبتها لحاجة المجتمع.
- ١١- توافق رغبة المتطوع مع أهداف الجمعية.

آلية التحاق المتطوع بالجمعية

يتم الالتحاق بشئون المتطوعين عبر ما يلي :

١- تعبئة النموذج الخاص بالتسجيل.

٢- إحضار صورة البطاقة الشخصية.

طرق استدعاء المتطوعين

يتم التواصل مع المتطوعين عبر أحد القنوات التالية :

١- عن طريق الجوال.

٢- البريد الالكتروني.

٣- وسائل التواصل (رسائل نصية , الواتساب ,).

٤- التمكين ويشمل التجهيزات والصلاحيات.

معايير تقييم عمل المتطوع

يتم تقييم المتطوع من خلال :

١- الوقت الذي يعطيه ويمضيه في المشاركة في إحدى برامج أو مشاريع الجمعية.

٢- مدى الاستجابة والتعاون مع المشرفين والمشاركين في البرامج.

٣- إلى أي مدى يمكنه الاستمرار في العمل التطوعي.

٤- سلوكيات المتطوع وانضباطه في أداء المهام الموكلة اليه.

إنهاء خدمات المتطوع

يحق لإدارة الجمعية إنهاء خدمات المتطوع خلال فترة تطوعه معها في الحالات التالية:

- ١- مخالفته أنظمة الجمعية والتعليمات المعمول بها.
- ٢- إذا أخفق المتطوع في أداء الرسالة إلى حد (غير مرض) وفق تقرير يعده عنه رئيسه المباشر.
- ٣- عدم تقبله أو تنفيذه للتوجيهات التي يتلقاها من رؤسائه.

خاتمة

إن للعمل الاجتماعي التطوعي فوائد عديدة تعود على الفرد المتطوع نفسه وعلى المجتمع بأكمله، وتؤدي إلى استغلال أمثل لطاقات الأفراد وخاصة الشباب في مجالات غنية ومثمرة لمصلحة التنمية الاجتماعية.

ولذا كانت للجمعية رؤية خاصة بها لتطوير العمل التطوعي والنهوض به من خلال الآتي:

- ١- بيان أهمية العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي واقتراحها ببرامج تطبيقية.
- ٢- دعم المؤسسات والجهات العاملة في مجال العمل التطوعي مادياً ومعنوياً لتمكينها من تأدية رسالتها وزيادة خدماتها للجمعية.
- ٣- إقامة الدورات التدريبية للعاملين مع المؤسسات التطوعية مما يؤدي إلى إكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة، ويساعد على زيادة كفاءتهم والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال.
- ٤- التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بإشباع الاحتياجات الأساسية للمواطنين؛ الأمر الذي يساهم في زيادة الإقبال على المشاركة في هذه البرامج.

٥- قيام وسائل الإعلام المختلفة بدورها في تعريف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع إليه وتبصيرهم بأهميته ودوره في عملية التنمية، وكذلك إبراز دور العاملين في هذا المجال بطريقة تكسبهم الاحترام الذاتي واحترام الآخرين.

٦- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول العمل الاجتماعي التطوعي مما يساهم في تحسين واقع العمل الاجتماعي بشكل عام، والعمل التطوعي بشكل خاص.

٧- استخدام العمل التطوعي في المعالجة النفسية والصحية والسلوكية لبعض المتعاطين للمخدرات والمدمنين أو العاطلين أو المنحرفين اجتماعياً.

٨- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق العمل التطوعي بين الجهات الحكومية والأهلية لتقديم الخدمات الاجتماعية وإعطاء بيانات دقيقة عن حجم واتجاهات وحاجات العمل التطوعي الأهم للمجتمع.

وبالله التوفيق.